

## 2- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم اما بعد فقال الله جل وعلا في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا - 00:00:00

ربكم وهذا امر من الله عز وجل لعباده ان يعبدوا ربهم جل وعلا وان يخلصوا له في العبادة ثم بين ربنا عز وجل صيته وبماذا استحق الربوبية والالوهية على عباده؟ فقال الذي خلقكم - 00:00:25

فما هو الخالق عز وجل وحده وليس هناك خالق معه جل وعلا. كما قال تعالى هذا خلق الله فاروبي ماذا خلق الذين من دونه فالذين من دون الله عز وجل لم يخلقوا شيئا - 00:00:55

اما الخالق هو فقط المستحق للعبادة جل وعلا خلقنا والذين من قبلنا والذين من قبلكم لعلكم تنتقدون. اي تحصل لكم التقوى بعبادة الله وحده لا شريك له ثم ايضا بين جل وعلا بعض - 00:01:17

صفات ربوبيته وبماذا استحق الربوبية على خلقه عز وجل فقال الذي جعل لكم الارض فراشا. والسماء بناء فربنا عز وجل خلق الارض وجعلها لنا فراشا وهذا من جملة ما خلق سبحانه وتعالى - 00:01:40

والسماء بناء جعلها عز وجل وهذه اربعة اشياء خلقنا والذين من قبلنا والارض فراشا هذا الامر الرابع والسماء بناء الارض فراشا الامر الثالث والسماء بناء الامر الرابع ثم هيأ جل وعلا هذه الارض للحياة. وللعيش فوقها - 00:02:06

وذلك انه عز وجل انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات انزل عز وجل من السماء ماء وهذا من قدرته عز وجل سبحانه وتعالى ومن رحمته بعباده. فلذا قال عز وجل فانظر الى اثار رحمة الله - 00:02:37

وانتم تعلمون بارك الله فيكم اذا لو انحبس المطر ولم ينزل فماذا سوف يحصل للخلق؟ هلكون فهذا الانهار وهذه الينابيع وهذه العيون كلها بسبب المطر النازل من السماء - 00:03:06

فعندما ينزل هذا المطر تتشوبه الارض وهناك من الارض من يحبس من يحبس هذا المطر وايضا هناك من الارض من تكون طيبة فتثبت النبات الطيب نعم وهناك من الارض تحبس فقط وهناك من الارض وهي القسم الثالث التي لا تثبت ولا تحبس. فهذا المطر - 00:03:32

ينحبس ثم يخرج على شكل على شكل ينابيع وانهار وعيون جارية. نعم فهذا من اسباب قدرته عز وجل واسباب ربوبيته على عباده سبحانه وتعالى فاخرج بذلك من الثمرات رزقا لنا - 00:04:05

وهذه الثمرات هل هي محصورة ومعدودة والا لا تحصر ولا تعد؟ لا تحصر ولا تعد هذه النباتات وهذه الاشجار لا تحصى ولا تعد وهذا من رحمة الله عز وجل بعباده - 00:04:33

من الثمرات رزقا لكم جعل هذه الثمرات وهذه الفواكه وهذه الحبوب وهذه التمور وهذه النباتات رزقا لنا. نعم اذا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون تعلمون ان الله عز وجل هو المتفاوت بالربوبية - 00:04:54

اذا هو المستحق للعبادة وحده. لا شريك له جل وعلا. ثم انتقل عز وجل الى بيان بعض اسباب او علامات نبوة نبينا صلي الله عليه وسلم. فقال وان كنتم في غيب من - 00:05:22

ما نزلنا على عبادنا انتم تعلمون ان الله عز وجل قد ايد رسوله بآيات كثيرة وبعلامات عديدة نعم ولم تزل هذه العلامات الى الان لم تزل هذه العلامات لم تزل تخرج الى الان - 00:05:44

ومن اخر ما حصل ان وكالة ناسا وكالة الفضاء الامريكية ناسا ان هناك شعاعا منبعث من الكعبة ان هذا الشعاع منبعث من الكعبة نعم  
فلم تزل علامات نبوة عليه الصلة والسلام تخرج - 00:06:06

يا ايها الاخوة الان حتى في وسائل كما ذكرت وسائل دكتوراه مؤلفة في الاحاديث الضعيفة والتي وقعت وان هؤلاء يشككون في  
الاحاديث الصحيحة نعم الان رسائل دكتوراه الفت. ما هو الموقف من هذه الاحاديث الضعيفة؟ التي وقعت - 00:06:34  
من علامات نبوة عليه الصلة والسلام والتي وقعت الان ان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول اذا رأيت ان مكة قد قطعت فاصبحت قد  
بعجت فاصبحت كضائم واذا وجدت ان البناء - 00:07:00

قد على رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اضلك الان البناء ما على رؤوس الجبال بمكة نعم هذى الان الشسمه ميدان الساعة او  
الساعة ترى من الهدى نعم وانت جاي من الطايف تراها - 00:07:23  
فعلى رؤوس الجبال واذا رأيت مكة قد بعجت فاصبحت قطائم الانفاق اكثر في ابىه ولا في مكة ها في مكة حنا ما حنا قايلين  
الرياض ليتنا رياضة ما قالها نعم. في مكة بعدت - 00:07:50

فاعلم ان الامر قد اظلك. يعني قيام الساعة نعم وايضا من الاشياء التي وقعت الان عندما الدجال يأتي ويضرب رواقه على صبغة  
المدينة فيقول لمن معه اتباعه من اليهود والدجاجلة اللي يصدقون به - 00:08:14

هذا قصر احمد هذا قصر احمد يعني المسجد النبوي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندما بني في عهد الرسول عليه الصلة  
والسلام كان قصرا ولا عبيشا. عريش. عريش حتى عندما جاء المطر - 00:08:41

خوي المطر نزل من لان عريش عويش من سعف النخل الان قصر شاخص بناء عظيم فالدجال ما يقول عوف ما يقول عفوا  
عربيش قال هذا قصر احمد الرسول عليه الصلة والسلام حدث بهذا الحديث - 00:09:03

وهذه اشياء وقعت في وقتنا هذا هذه الاشياء وقعت في وقتنا هذا نعم وكما تقدم لنا كسرة هذا في حديث رواه الطبراني وهو  
صحيح كسرة الشرط والان ما اكثر ماذا - 00:09:28

الشقط والجيوش والجيوش داخلين في الشقق الجيوش داخلين في الشقق ومعهم سياط كاذناب البقر ذهب وهذا كله كله الان واقع  
هذا الان كله واقع نعم يفسوا القلم وتفشوا التجارة حتى المرأة تعين زوجها - 00:09:49

والان شف في المحل المحلات محل فلانة بنت فلان فلانة بنت فلان نعم حتى تعين زوجها. الزوج يكون يكون بال محل  
وباسم من باسم زوجته حتى بلغني ان - 00:10:20

امرأة عندما قدم لها المهر قامت امها قالت خلنا نستثمر البحر قالت هل نستثمر المحو؟ ففتحت ابواب التجارة استفسروا تفشو التجارة  
هذا اخبر به عليه الصلة والسلام قبله الف واربعمائة سنة - 00:10:41

ويفسوا القلم والان بنتي الصغيرة معها مقلمة ما يكفيها قلم هنا قبل يكفيها القلم قلم واحد نعم. قلم واحد منه حتى يعني احيانا اذا  
واحد نسى القلم خاف يضربه الاستاذ - 00:11:04

نعم الان مقلمة حتى يعني هناك علبة لوضع الاقلام اقلام يفسوا القلم نعم وهذا عندما قال عليه الصلة والسلام قال في امة امية. قال  
نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب - 00:11:22

لا نكتب ولا نحسب نعم قلما يوجد الواحد منهم من يكتب او يحسب نعم فعلامات نبوته لا زالت تظهر. المهم اعظمها العلامات وان  
كتتم في ريب مما نزلنا على عبادنا اي نبينا - 00:11:47

وعبدنا محمد عليه الصلة والسلام فاتوا بسورة من مثله حاول من يحاكي هذا القرآن فما استطاع. واول من حاول هو  
مسيلمة الكذاب الذي مسلم بن حبيب الحنفي اصبح الكذاب علم عليه. مسيلمة الكذاب. حتى لو سأله من - 00:12:07  
اسم ابيه وقبيله لا يعرف في الغالب الا اذا كنت مسيلمة الكذاب نعم ماذا قال قال وآ قال بارك الله فيكم والحراثات حرثا وآ  
الزارعات زرعا والحاصلات حصدا والطاعنا - 00:12:36

والعاجنات عجنا واخذ نعم ويا ضفدع يا ضفدعين نقى كما كنت تنقين نصفك في الماء في الطين ومن هذا الكلام يحكى ان عمرو بن

العاصر وهو كان داهية رضي الله تعالى عنه - 00:12:59

يعني حتى يقولون طبعا يعني بما ان الاستاذ مصطفى الصعيدي موجود اكثر من يسمى عمرو اهل مصر واخواننا اهل مصر عندما جا يتفاوض مع كبير الكفار فكبير الكفار اشار الى - 00:13:18

احد الجنود عندما دخل الحصن قال اذا جا يطلع ارسل عليه الحجر فهو لاحظ انتبه نعم فقال انا بجيبي عشرة بكرة مثلية. قال لا نقتل عشا ولا نقتل واحد؟ نعم عمرو بن العاص المهم يحكى ان عمرو بن العاص عندما سمع هذا - 00:13:37

يا قال المسيلمة والله انك لتعلم اني اعلم انك كذاب والله انك لتعلم اني اعلم انك كذاب نعم فهذا القرآن اية عظيمة اية عظيمة يكفي تشرح الصدور ترتاح النفوس - 00:14:02

نعم ويعني كل ما تحتاج موجود بها القراءة هذا واحد كما تقدم شكي يعني قلة الرزق فقال له شخص اين انت عن سورة البقرة؟ اخذها برقة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة - 00:14:24

بعدين جا له قال لها خلاص الحمد لله رزقني فهذا القرآن يعني كل ما تبغيه موجود في هذا القرآن مع انه في الاصل هو كتاب هداية هو كتاب هداية - 00:14:48

نعم هناك من اسلم على مسح اية واحدة كان كانت هذه الاية سببا في اسلامه. وهذه طال في هذا يعني الكلام في هذا يطول عفوا اعظم عالمة من علامات نبوة نبينا عليه الصلوة والسلام هذا القضاة. فالله تعالى يتحدى. يقول وان كنتم في ريب مما -

00:15:07

نزلنا على عبادنا في شك وغيب فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله. من تستطيعون عليه ادعوه خل يحاول ان كنتم صادقين. اذا كنتم صادقين يلا افعلوا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا - 00:15:33

والامر كما ذكر الله ولا كما ذكر الله عز وجل. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار خلاص. سلموا سلموا وانقادوا لله فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة الناس المشركون نعوذ بالله والحجارة التي يعبدونها. فالعبد والمعبد في النار - 00:15:57

التي وقودها الناس والحجارة عدت اعدت للكافرين. نعوذ بالله من الكافرين ومن النار. نعم نعوذ بالله من ذلك كله. ثم قال عز وجل وبشر الذين امنوا. ما احلى هذه الكلمة! بشرروا - 00:16:22

انت عندما واحد يقول لك ابشر حتى ارتاح وانت الى الان ما سمعت البشارة. نعم وبشر الذين امنوا نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. امنوا وعملوا الصالحات يا الله يا رب. وفقنا لعمل الصالحات يا - 00:16:41

ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا رزقا منها من ثمرة رزق قالوا هذا الذي ارزقنا من قبل يعني مثله الاسماء واحدة ولكن الطعون تختلف وزكنا من قبل واتوا به متشابها. وارزقنا من قبل اي المسميات واحدة. نعم ولكن الطعم والشكل - 00:16:58

يختلف واتوا به متشابها بعضه يشبه بعضا ولهما فيها ازواج مطهرة عن وغيرها وهم فيها خالدون. ابد الاباء ودهو الدهاوين جعلنا الله واياكم منهم ووالدينا. واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين هذا - 00:17:31

الله تعالى التوفيق - 00:17:56